

لسان العرب

(عدل) العَدْلُ اللّٰهُمَّ والعَدْلُ مثله عَدَلَهُ يُعَدِّله .

(* قوله « عدله يعدله » هو من بابي ضرب وقتل كما في المصباح) عَدْلًا وَعَدَّله

فَاعْتَدَلَ وتَعَدَّله لَامَهُ فَعَدَّلَ منه وَأَعْتَبَ والاسم العَدْلُ وهم العَدَلَةُ والعُدَّةُ والعُدَّةُ والعَوَازِلُ من النساء جمع العاذلة ويجوز العاذلات ابن الأعرابي العَدْلُ الإِحْرَاقُ فكأنَّ اللَّائم يُحْرِقُ بعَدْلِهِ قلبَ المَعْدُولِ وَأَنشد الأَصمعي لَوَّامةً لَامَتْ بِلَوْمٍ شَهَبٍ وقال الشَّهَبُ أَرَادَ الشَّهَابُ كَأَنَّ لَوْمَهَا يُحْرِقُها وَرَجُلٌ عَدْلٌ وامرأة عَدَّةٌ كثيرة العَدْلُ قال غَدَتْ عَدَّةٌ التَّايَ فَعَدَّلاتٌ مَهْلًا أَفي وَجَدِي بِسَلَمَى تَعَدَّلَني ؟ وَرَجُلٌ عَدْلٌ يُعَدِّلُ النَّاسَ كثيرًا مثل ضُحْكة وهُزْأَةٍ وفي المثل أَنَا عَدْلُهُ وَأَخِي خُدْلُهُ وكلانا ليس بابنِ أُمِّهِ قال أَبو الحسن إِنما ذَكَرْتُ هذا للمَثَلِ وإِلَّا فلا وجه له لِأَنَّ فُعْلَةً مُطَّرِدٌ في كلِّ فِعْلٍ ثُلَاثِي يَقول أَنَا أَعَدَّلُ أَخِي وهو يَخُدُّني وَأَيامٌ مُعْتَدِّلاتٌ .

(* قوله « وأيام معتذلات » ويقال لها أيضًا عذب بوزن كتب كما في التهذيب) شديدة الحَرِّ كَأَنَّ بَعْضَها يُعَدِّلُ بَعْضًا فيقول اليومُ منها لصاحبه أَنَا أَشَدُّ حَرًّا منك وَلِمَ لا يكون حَرُّكَ كَحَرِّي ؟ قال ابن بري ومُعْتَدِّلاتٌ سُهَيْلٌ أَيامٌ شديداً الحَرِّ تجيء قبل طلوعه أو بعده ويقال مُعْتَدِّلاتٌ بدال غير معجمة أَي أَنزَّهْنُ قد اسْتَوَيْنَ في شدة الحَرِّ ومن رواه بالذال أَي أَنهن يَتَعَاذِلْنَ ويأمر بعضهن بعضًا إِمامًا بِشِدَّةِ الحَرِّ وإِما بالكَفِّ عنه والعاذِلُ اسم العِرْقِ الذي يَسِيلُ منه دَمٌ المُسْتَحَاضَةُ وفي بعض الحديث تلك عاذِلٌ تَغْدُو ويعني تَسِيلُ ورُبما سُمِّي ذلك العِرْقُ عاذِرًا بالراء وقد تقدم وَأُنزَّت على معنى العِرْقَةِ وجمع العاذِلِ العِرْقُ عَدْلٌ مثل شارِفٍ وشُرْفٍ وفي حديث ابن عباس أَنه سُئِلَ عن دم الاستحاضة فقال ذلك العاذِلُ يَغْدُو لِتَسْتَثْفِرَ بِثَوْبٍ وَلِتُصَلَّ وَقد حَمَلَ سيبويه قولهم اسْتَأْصَلِ العِرْقَ قَاتِلَهُم على تَوَهُّمِ عِرْقَةٍ في الواحد وقولهم في المثل سَبَقَ السَّيْفُ العَدْلَ يضرب لما قد فات وأصل ذلك أَنَّ الحَرثَ بنَ ظالمِ ضَرَبَ رَجُلًا فَعَدَّتْله فَأُخْبِرَ بعُدُّره فقال سَبَقَ السَّيْفُ العَدْلَ قال ابن السكيت سمعت الكلابي يقول رمى فلان فَأَخْطَأَ ثم اعْتَدَلَ أَي رَمَى ثانيةً وَرَجُلٌ مُعَدَّله أَي يُعَدِّله لِإِفْرَاطِهِ في الجُودِ شُدِّدَ للكثرة وعاذِلٌ شَعْبَانٌ وقيل عاذِلٌ شَوَّالٌ وجمعه عَوَازِلُ قال المُفَصِّلُ الضَّبي كانت العرب تقول في الجاهلية لشعبان عاذِلٌ ولرمضان ناتِقُ

ولشَوَّالِ وَعَلُّوْا وَلِذِي الْقَعْدَةِ وَرَزَّةَ وَلِذِي الْحِجَّةِ بِرُكِّ وَلْمُحَرَّمِ مَوْءُتَمِرِ
وَلصَفَرِ نَاجِرِ وَلرَبِيعِ الْأَوَّلِ خَوَّانِ وَلرَبِيعِ الْآخِرِ وَبِصَانِ وَلجُمَادَى الْأُولَى
رُزَّيِّ وَلجُمَادَى الْآخِرَةِ حَنَيْنِ وَلرَجَبِ الْأَصَمِّ